

**فاعلية امونج ثيلين في تنمية التفكير المنظومي لدى
طالبات الصف الخامس العلمي**

اسراء نصرت فاضل امين

استاذ مساعد د. أزهار طلال حامد الصفاوي

جامعة الموصل كلية التربية للعلوم الانسانية

**The effectiveness of Thelin's model in
developing systemic thinking
among fifth_grade science students**

Dr.Azhar Talal Israa Nassrt Fadhel

Assistant Hamid Al_safawi

**professor University
of Mosul College of Education for Human
sciences**

esraanusratfadelaamin@gmail.com

azhar.saffawi@uomosul.edu.iq

هدف البحث الحالي التعرف الى فاعلية انموذج ثيلين في تنمية التفكير المنظومي لدى طالبات الصف الخامس العلمي ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة فرضيتين صفريتين، وللتحقق من فرضيتي البحث أختبرت عينة عشوائية من مجتمع البحث تكونت من طالبات الصف الخامس العلمي في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٢_ ٢٠٢٣) وقد بلغ عدد العينة (٦٧) طالبة وزعوا الى مجموعتين تجريبية وضابطة، بواقع (٣٤) طالبة للمجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج ثيلين، (٣٣) طالبة للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية. اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئة وقد تم اجراء عملية التكافؤ على مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني بالأشهر، ومعدل العام، واختبار الذكاء، والاختبار التفكير المنظومي القبلي، والمستوى التعليمي للوالدين. وتطلب تحقيق هدف البحث اعداد اداة كانت اختبار التفكير المنظومي مكون من (١٢) فقرة، وقد تحققت الباحثة من صدقها وثباتها وقوة تمييز فقراتها وطبقته الباحثة قبل البدء بالتجربة وبعد انتهائها، وكانت التجربة قد بدأت في يوم الخميس الموافق (٢٠٢٢/١١/٣) واستمرت الى يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٣/١/١٧) وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج ما يأتي:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي تنمية مهارات التفكير المنظومي الاربع (تحليل المنظومة، ردم الفجوة، ادراك العلاقات، تركيب المنظومة) والتفكير المنظومي ككل لدى افراد المجموعتين التجريبية والضابطة. وفي ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة بعدد من الاستنتاجات منها ان (انموذج ثيلين) كان له دور في تنشيط الافكار وتنمية المعارف والمهارات والتفكير بمشكلات محددة لدى الطالبات وزيادة قدرتهن على التفكير بشكل عام والتفكير المنظومي بشكل خاص، كما اوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها استخدام انموذج ثيلين في مقررات دراسية مختلفة وفي مراحل دراسية مختلفة فهي تصلح من المرحلة الابتدائية وحتى الجامعية. واستكمالا للبحث الحالي وضعت الباحثة مقترحات لبحوث مستقبلية منها أثر انموذج ثيلين في تنمية التفكير الجاد والاتجاه نحو مادة القران الكريم والتربية والاسلامية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي الكلمات المفتاحية :فاعلية، أنموذج، ثيلين، تنمية التفكير المنظومي، الخامس العلمي

Abstract

The aim of the current research is to identify the effectiveness of Thelin's model in developing systemic thinking among fifth-grade science students .To achieve the goal of the research, the researcher developed two null hypotheses, and to verify the two research hypotheses, a random sample was chosen from the research community, consisting of female students in the fifth scientific grade in the city of Mosul for the academic year (2022-2023). The number of the sample reached (67) female students, who were distributed into two experimental and control groups, with a ratio of (34). (33) female students for the experimental group who studied according to Thelen's model, (33) female students for the control group who studied according to the normal method .The researcher adopted an experimental design with two equal groups. The equivalence process was conducted on the two research groups in the variables of chronological age in months, average grade, intelligence test, pre-systemic thinking test, and parents' educational level .Achieving the research goal required preparing a tool that was a systemic thinking test consisting of (12) items. The researcher verified its validity, reliability, and the strength of discrimination of its items, and the researcher applied it before starting the experiment and after it ended. The experiment began on Thursday, corresponding to 11/3/2022, and continued until Tuesday, January 17, 2023. After collecting the data and analyzing it statistically using a t-test for two independent samples, the results showed the following:

١. There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the averages of developing the four systemic thinking skills (system analysis, bridging the gap, understanding relationships, and constructing the system) and systemic thinking as a whole among members of the experimental and control groups. In light of the research results, the researcher came out with a number of conclusions, including that (Thelen's model) had a role in activating ideas, developing knowledge and skills, thinking about specific problems among female students, and increasing their ability to think in general and systemic thinking in particular. The researcher also recommended a number of recommendations, including the use of Thelen's model. In different curricula and at different levels of study, it is suitable from the primary stage to the university level. In continuation of the current research, the researcher developed proposals for future research, including the effect of Thelin's model in developing serious thinking and the attitude towards the subject of the Holy Qur'an, education, and Islamic studies among female students in the fourth year of middle school Key words impact.effectiveness .model.thelin.developing systems thinking.scientific fifth.

اولا: مشكلة البحث:

في ظل ما يشهده العالم من تغيرات وتحديات اقتصادية واجتماعية وعلمية وتربوية متسارعة فقد انعكس ذلك على الأنظمة التعليمية من أجل مواكبة هذا التغيير الشامل، إذ تنبه المسؤولون والقائمون على مسار العملية التعليمية إلى هذا التغيير وذلك بالسعي إلى اعتماد وتطبيق أفضل النماذج والاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي من شأنها أن تحقق الأهداف التربوية المرسومة وتجاوز حدود التلقين وحفظ المعلومات؛ لذا كانت لهذه التحولات انعكاساتها في تغيير الأهداف من مجرد التحصيل الكمي للمعرفة واختبار المتعلم في مدى استذكاره لهذا الكم من المعرفة إلى القدرة على تحصيل المعرفة بالبحث الذاتي، وتوظيف المعلومة في حدود التطبيق العلمي المنظم، وربطها في الحياة من أجل استثمارها في خدمة ا لمتعلم والمجتمع وتنمية التفكير وروح الابداع لدى المتعلمين. ومن هنا ظهرت شعارات تعليم الطالب كيف يتعلم "تعليم الطالب كيف يفكر" أهمية بالغة وذلك لأنها تحمل في طياتها مدلولات مهمة تنبئ بمستقبل افضل للأفراد والجماعات. (جروان، ٢٠٠٢: ١١) وانطلاقاً من رغبة الباحثة في الاسهام في تطوير العملية التعليمية من خلال ايجاد انموذج تدريسي يجعل الطالبات اكثر تفاعلا مع العملية التعليمية من خلال استخدام مهارات التفكير المختلفة وبضمنها التفكير المنظومي، ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

ما أثر انموذج ثيلين في تنمية التفكير المنظومي لدى طالبات الصف الخامس العلمي ؟
ثانياً: أهمية البحث:

يعيش العالم اليوم ثورة هائلة في عملية التطوير، والتي أثرت بشكل كبير في مجريات حياتنا واصبحت قاسماً مشتركاً لمجريات حياتنا وفي المجالات كافة ولم يعد قطاع التعليم في معزل عنها بل اصبح الاهتمام في تطوير عملية التعليم امراً عالمياً ظاهراً (حسن، ٢٠٢٢: ٢٣) فاصبح العالم يهتم اهتماماً كبيراً في عملية التربية والتعليم كونها الاداة التي من خلالها يتم التغيير والتوجيه ولما لها من دور حضاري في تقدم الشعوب والمجتمعات وتمكنهم من التفاعل بكفاءة مع افراد مجتمعهم (حمدي، ٢٠٢١: ١٨) ولقد تطورت المجتمعات الحديثة واتسعت دائرتها الحضارية واصبح للتربية دور كبير في مواجهة الكثير من التحديات تمثل في اعداد الجيل الذي يخرج بهذه الامة من مأزقها ومشكلاتها الى حياة افضل ومستقبل مشرق لكي يواجه الانسان صعاب الحياة ومتطلباتها (كريم، ٢٠١٨: ٦٧٨) فالتربية هي عملية تنشئة المتعلمين تنشئة كاملة متكاملة ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع، وتسعى في الوقت الحاضر بوصفها جزءاً من حياة المتعلم الى تعريف الافراد بمقومات بيئتهم الطبيعية والاجتماعية التي يعيشون فيها بل انها تتخطى الى ابعد من ذلك في تنمية بيئاتهم ومجتمعاتهم، ومعرفة حاجات المجتمع ومشكلاته وايجاد الحلول الواقعية لها بمختلف الوسائل والطرائق (الحساوي، ٢٠١٩: ١٤) والتربية في الاسلام مهمة جداً ولها دور مهم يتضح من خلال اوامر الله (سبحانه وتعالى) في القرآن الكريم والتي تدعو إلى التربية الصالحة واعداد الابناء وفق طاعة الله (سبحانه وتعالى) وكما اكدت السنة النبوية على اهمية التربية فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ((لأن يؤدب الرجل ولده خير من أن يتصدق بصاع) اخرجاه الامام الترمذي في سنته، باب ما جاء في أدب الولد، ٧/٤٢٩ رقم الحديث ٢٠٧٨، و عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعٍ) اخرجاه الامام أبي داؤد في سنته، باب متى يؤمر الغلام بالصلاة ١٠/١٣٣ رقم الحديث ٤٩٥ و تأتي اهمية التربية الإسلامية كونها تعنى بتربية الطفل والراشد والمرأة والرجل وتتولى رعايتهم و تعالج الفطرة الانسانية بصورة شاملة ودقة متناهية فهي تعالج جانباً من روح المتعلم وجسده ومشاعره وتعامله ككل واحد وكيان متكامل وتعمل على تقوية روابط الاخوة في العقيدة والانسانية بينها وبين ابناء الوطن و وتدعم الاخلاق الجيدة والفضائل وتؤكد العادات الطيبة وتنمي شخصية المتعلم وتسمو بقيمته وترفع مستواه الانساني ليكون جديراً بالأمانة قال تعالى: (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا) (سورة الأحزاب: الآية ٧٢) (عطا، ٢٠٠٥: ٤٤-٤٥) لذا فان التربية الإسلامية لها المكانة الأولى، فهي الكفيلة بتقويم الناشئين والسمو بهم واسعادهم في مستقبلهم، وهي التي تثير لهم طريق الصلاح والهدى فيحرصون على طاعة ربهم (سبحانه وتعالى) وقيام علاقاتهم بأبناء المجتمع على طاعة ربهم و تعصمهم من النزوات النفسية (حلس، ٢٠١٠: ٣٤). والتربية الإسلامية تركز على منهج متكامل شامل و متوازن حيث انها كلية في اغراضها، تعني بالمتعلم ككل، وباستمرارية تعلمه، وتهتم بالدنيا والاخرة، وبالعمل والتطبيق، وتهتم بالمادة كما تهتم بالروح، في سبيل بناء شخصية المسلم (حسان، ٢٠٢١: ١٩٤). وتبرز اهميتها ايضاً في المساهمة بشكل اساسي في ترسيخ الايمان بالله تعالى وملائكته ورسوله وكتبه وهذا الايمان يكون وفقاً للمتعم والالتزام بما نهى المولى عنه من نواه وما امر به من اوامر وكذلك التمسك والالتزام بتعاليم الاسلام والحث عليها وبناء جيل واعى (الحبيب، ٢٠١٩: ١٧ - ١٨) فالتربية الاسلامية ضرورة حتمية لنشر وتحقيق الإسلام كما اراده الله سبحانه وتعالى وهي بهذا المعنى تعمل على تهيئة النفس الإنسانية لحمل هذه الامانة. (العمري، ٢٠١٢: ٤١)

وتسعى لغرس عقيدة الإيمان في داخل نفس المتعلم بحيث ينشأ على ما يترتب على هذه العقيدة من التوحيد وطاعة الله سبحانه وتعالى وهذا أهم جانب في التربية، وهي أيضاً تربية اخلاقية تؤكد الاخلاق والقيم والفضائل وتعتبرها جزءاً من أحكام الإسلام، والى جانب أنها اعطت الأخلاق اهتماماً خاصاً لما لها من تأثير في التوافق والتفاعل الاجتماعي، لذلك نجد أنها لا تكتفي ببيان الاخلاق والحث عليها فقط وإنما تحرص على تمثيلها وعلى تكوين الضوابط التي تراعى من الرقابة الذاتية الداخلية التي تؤمن الرقابة على الذات والضمير الحي والوجدان الطاهر، كما وتحرص على تكوين الارادة الجازمة التي تترفع بالنفس عن صغائر الأمور وتبتعد عن عبودية الذات والشهوات وترتبط بعبودية الله تعالى. (اشتيوة وآخرون، ٢٠١١: ٨٨) وان منهج التربية الإسلامية يضم على مفاهيم تربوية تساعد في اعداد المتعلم للحياة العملية التي تمكنه من إصلاح الارض بمقتضى شريعة الله (سبحانه وتعالى)، ولا بد من الإشارة الى ضرورة ارتباط منهج التربية الإسلامية باستعدادات المتعلمين وميولهم والفروق الفردية بينهم ولا بد ان تتسجم محتويات المنهج مع البيئة الثقافية والاجتماعية فلا فائدة من منهج دراسي بعيد عن استعدادات المتعلمين وقدرتهم وعن طبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها وما تتصف به من خصائص ومظاهر في جوانب شخصية المتعلم، لذا يجب أن ينهض المدرسون ذوو كفاية عالية لتوجيه المتعلمين وتعليمهم على وفق طرائق ملائمة مستعملين محتوى تعليمي محدد وطرائق تدريسية وتقويمية حديثة (السعدون، ٢٠١٢: ١١١).

لذا تكمن اهمية البحث فيما يأتي:

١. أهمية استعمال النماذج التعليمية الحديثة التي تعتمد على المشاركة الفعلية للطالبات في العملية التعليمية وسرعة اتقان المادة.
٢. أهمية نموذج ثيلين في اعطاء الفرصة للطالبات لتنمية التفكير من خلال تعزيز تبادل المعلومات وتصنيفها وتفسيرها وتقويمها وتوليد الافكار.
٣. تأتي أهمية البحث من أهمية المرحلة الاعدادية فهي مرحلة تكوين شخصية المتعلم ويوصفها ايضا الحجر الاساس الذي ترتكز عليه المرحلة الجامعية لمن يقرر مواصلة الدراسة.
٤. أهمية التفكير بشكل عام والتفكير المنطومي بشكل خاص كونه يساعد الطالبات على التقويم والاستنتاج واتخاذ القرارات لمواجهة متطلبات المستقبل وما يحيط بهم من ظروف.
٥. امكانية الاستفادة من نتائج البحث الحالي في خدمة مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها في تطوير الطرائق التدريسية على وفق نماذج تدريسية حديثة ومنها (نموذج ثيلين)

ثالثاً: هدف البحث:

فاعلية نموذج ثيلين في تنمية التفكير المنطومي لدى طالبات الصف الخامس العلمي.

رابعاً: فرضية البحث: لغرض هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الاتية:

يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي تنمية مهارات التفكير المنطومي الاربعة (تحليل المنظومة ,ردم الفجوة, ادراك العلاقات ,تركيب المنظومة) والتفكير المنطومي ككل لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

خامساً: حدود البحث:

١. الحد الزمني: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣)
٢. الحد المكاني: طالبات الصف الخامس العلمي في المدارس الاعدادية الصباحية في مدينة الموصل ,والتابعة للمديرية العامة لتربية نينوى.
٣. الحد الموضوعي: موضوعات من مادة القران الكريم والتربية الإسلامية المنهج المقرر تدريسه للطالبات الوحدات الثلاث الاولى من المنهج

سادساً: تحديد المصطلحات

اولاً: فاعلية: عرّفها كل من :

١(مجدي, ٢٠٠٩) : بأنها " القدرة على التأثير وبلوغ الاهداف وتحقيق النتائج المرجوة بأفضل صورة ممكنة " .

٢. الخليفات (٢٠١٠): بأنها "تحقيق الهدف والوصول الى النتائج التي تم تحقيقها مسبقاً"

وتعرّف الباحثة الفاعلية اجرائياً انها: قدرة نموذج ثيلين على احداث تغير ايجابي في تحصيل درجات طالبات الصف الخامس العلمي

ثانياً: نموذج ثيلين: عرّفه كل من :

١. مرعي ومحمد (٢٠٠٧): "أنه النموذج الذي يؤكد الاستقصاء الذي يوجه النقاش على توليد الفرضيات وجمع المعلومات ولكن ليس بالاطار الجماعي ولكن بالاطار الفردي وفي اطار الحياة الاجتماعية ومشكلاتها"

٢. مرعي والحيلة (٢٠١١): "النموذج الذي يسعى لتطوير المجتمع المثالي من خلال تحقيق الديمقراطية ولكن بأسلوب جماعي وباستقصاء علمي على اعتبار ان غرفة الصف هي مجتمع مصغر شبيه بالمجتمع الكبير وتعرف الباحثة انموذج ثيلين اجرائيا: هو عملية تفاعل جماعي لطالبات الصف الخامس الاعدايي (العلمي) من خلال تعرضهم ضمن مجموعاتهم بموقف محير في مادة القران الكريم والتربية الاسلامية واكتشاف ردود افعال المجموعة بالنسبة للموقف من خلال تحديد المشكلة وصياغتها بصورة مهمة وقابلة للمعالجة والبحث ثم الدراسة الذاتية الفردية والجماعية ووصف مدى تقدم الذي تحققه الطالبات.

ثالثا: التفكير المنظومي: عرفه كل من:

١. الكبيسي (٢٠١٠): "اسلوب بسيط للتفكير يهدف الى اكساب المتعلم نظرة كلية للموقف والمشكلات المعقدة.

٢. سلامة والملقحي (٢٠١٢): "دراسة المفاهيم والموضوعات من خلال منظومة متكاملة تتضح فيها كافة العلاقات بين أي مفهوم او أي موضوع وغيره من المفاهيم او الموضوعات مما يجعل الطالبة قادرة على ربط ما سبق دراسته مع ما سوف تدرسه في أي مرحلة من مراحل الدراسة من خلال خطة واضحة المعارف لإعداده في منهج معين او تخصص معين".

وتعرف الباحثة التفكير المنظومي اجرائيا: العمليات الذهنية لطالبات الصف الخامس العلمي التي تتمثل بقدرة الطالبة على الرؤية في منظور كلي من خلال تحليل المنظومة الرئيسية الى منظومات فرعية وادراك العلاقات داخل المنظومة وردم الفجوات داخل المنظومة واعادة تركيبها وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالبة من خلال اجابتها على اختبار التفكير المنظومي الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض .

رابعا: الصف الخامس العلمي:

هو الترتيب الثاني في صفوف المرحلة الإعدادية التي تكون فيها مدة الدراسة في العراق ثلاث سنوات بعد المرحلة المتوسطة وتتراوح اعمارهم ما بين (١٦_١٧ سنة).

اطار نظري ودراسات سابقة

اولا: انموذج ثيلين

يمثل نموذج التعليم القائم على التحري الجماعي لصاحبه (هيربرت ثيلين) توجهها تعليميا حديثا، يعتمد على اسس اجتماعية هي التفاعل الاجتماعي وما ينطوي عليها من علاقات اجتماعية تظهر في طبيعة الافكار المتبادلة بين الناس (العكدي، ٢٠١٠: ٢٣) ويعد انموذج التحري الجماعي عاملا محفزا لإعادة التوازن بين دور المدرس والمتعلم من خلال اتباع خطة تدريسية ذات طابع ديمقراطي تعمل على تشجيع المتعلمين على التفاوض وتبادل الآراء واحترام وجهات النظر وبهذا يتحول المدرس من مراقب لانضباط المتعلمين في المجموعة الى مراقب لمستوى فهم للمفاهيم وسلوكياتهم التي تدل على ذلك، ثم يتصرف المدرس على وفق ما يكشف له من خطأ ليعين المتعلمين على فهم اخطائهم ومن ثم يقودهم الى تكوين الفهم السليم للموضوع الدرس (عز الدين علي، ٢٠٠٦: ٢٠) وقد اعتمد ثيلين على افكار جون ديوي والتي تنطلق من نظريته المتضمنة في كتابه(الديمقراطية والتربية)اذ اوصى بأن تنظيم المدرسة وتفاعلها على اساس انها مجتمع ديمقراطي مصغر تهيئ للطلاب فرصا مستمرة لتعلم الحياة والمسؤولية بالخبرات الاجتماعية الواعية عن طريق الانشطة التعليمية الجماعية (عز الدين علي، ٢٠٠٦: ٢٥)،اذ تتطلب الديمقراطية خلق ثقافة تتفق مع المعايير والاجراءات المناسبة الاتية:

١. ان يكون التعليم في مجتمع ديمقراطي.

٢. توفير ثقافة المدرسة الديمقراطية.

٣. ان يكون المعلمين أول مربيي الحياة الديمقراطية (Joyce&Weil 2009)

يتم تخطيط التدريس وتنفيذه في اطار انموذج ثيلين (التحري الجماعي) بست مراحل ،كل عنصر يمثل خطوة في البنية العامة للأنموذج، ويمكن توضيح خطوات هذا الانموذج بالمراحل الاتية: هذه المرحلة تتم من خلال ثلاث خطوات هي: المرحلة الاولى: تحديد موضوع الاستقصاء:

١. يقدم المدرس للمتعلمين الموضوع او المشكلة في صورة سؤال رئيسي.

٢. يقسم السؤال الرئيسي او الموضوع الرئيسي الى اسئلة فرعية.

٣. يقسم المتعلمين إلى مجموعات متعاونة كل مجموعة تتكون من (٢-٦) أفراد وتوزع الموضوعات الفرعية أو الاسئلة الفرعية على هذه المجموعات. المرحلة الثانية: تخطيط الاستقصاء داخل المجموعات: في هذه المرحلة يصوغ اعضاء كل مجموعة الموضوع او المشكلة في صيغة سؤال او عدة اسئلة بحثية ويخططون معا مسار البحث المطلوب للإجابة عن السؤال او الاسئلة المرحلة الثالثة: تنفيذ البحث: يتم في هذه المرحلة تنفيذ الاستقصاء او البحث , حيث تنفذ كل مجموعة الخطة الموضوعية, والتي تم الاتفاق عليها سابقا ويجمع كل عضو من اعضاء المجموعة المعلومات اللازمة من مصادرها المختلفة كما يستخدمون هذه النتائج في حل المشكلة موضوع البحث. (joce & Weil, 2009 p:8) المرحلة الرابعة: اعداد التقرير النهائي: تمثل هذه الخطوة الناتج التراكمي لعمل كل مجموعة, والذي قد يكون على هيئة تقرير مكتوب او عرض عملي او احد النماذج او شريط سمعي او شريط فيديو, وفي هذه الخطوة يشكل اعضاء المجموعة من بينهم لجنة التنسيق عملية عرض التقرير او المنتج النهائي بعد عرضه على زملائهم في المجموعة. المرحلة الخامسة: عرض التقرير النهائي تعد كل مجموعة تقريرها النهائي ثم تعرضه على جميع طلبة الفصل, اذ يضع المتعلمين او المدرس مجموعة من التعابير للحكم على مدى جودة التقرير وعرضه. المرحلة السادسة: التقويم تتم هذه المرحلة من خلال عدة طرائق منها:

١. يقوم المدرس بتقويم عملية البحث التي قام بها المتعلمون في كل مجموعة اي يقوم الخطة والمصادر التي استخدمتها المجموعة, والاستنتاجات التي توصلوا اليها.

٢. يمكن أن تقدم المجموعة سؤالين او ثلاثة, وهذه الاسئلة تمثل الاساس الذي يمكن من خلاله تكوين اختبار نهائي لكل الطلبة وفي هذه الحالة تقوم كل مجموعة اجابات طلبة المجموعات الاخرى على الاسئلة التي صاغها.

٣. ترصد كل مجموعة ادارة فعاليتها الخاصة وتقدم عرضا مختصرا لما تعلمته وكيفية تعامل الطلبة مع هذه العملية.

٤. تكليف المتعلمين بعمل تقارير منهجية عن اعتماد انموذج ثيلين في حل المشكلات. (مخلف وجمال, ٢٠١٧: ٤٩)

ثانيا: التفكير المنطومي

مفهومه: يعد التفكير المنطومي طريقة مناسبة لمعالجة المشكلات التربوية المعاصرة من خلال النظرة الكلية للنظام التربوي بكافة مكوناته وتحليل مشكلاته في ضوء العلاقات المتداخلة بين تلك المكونات وفي ظل الحاجة المستمرة لتحسين الأداء الذي لا بد وأن يتوافق مع هذا التغيير السريع زادت الحاجة الى تطبيق التفكير المنطومي في مجال حل المشكلات المعقدة كروية جديدة يحل من خلالها العديد من المشكلات بصورة أعمق وأكثر موضوعية وشمولية. (إسماعيل، ٢٠١١: ٢). فهو تفكير مفتوح ينبع من واقع إدراكي ووعي شامل بأبعاد المشكلة التي يواجهها الفرد. فينطلق من منظور كلي ومن علاقة الكل بالجزء وعلاقة الأجزاء ببعضها وعلاقة كل منها بالموقف الكلي, ويتضمن التفكير المنطومي إدارة عمليات التفكير والتفكير في التفكير (نور وجابر، ٢٠١٦: ٥٨٨). وهو بهذا يعد امتداداً تطبيقياً وتوافقياً لطبيعة المعرفة في ضوء بعض النظريات الحديثة, ويعد استجابة تطويرية لبعض مفاهيم التعلم المتمركزة على نظريات علم النفس المعرفي والتي تهتم بدراسة العمليات العقلية للمتعلمين, مثل كيفية اكتسابه للمعرفة في تحقيق المزيد من التعلم والتفكير (البناء ٢٠١٢: ١) ويستند التفكير المنطومي إلى النظرية البنائية التي ترى أن بناء المعرفة ومنظوماتها من قبل المتعلمين يتم من خلال التفاعل بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة أثناء عملية التعلم بحيث يؤدي هذا التفاعل إلى تفسير المعارف بناءً على الخبرات السابقة وبالتالي بناء المعرفة تبعاً لاهتمامات المتعلمين المعرفية, لذلك فإن أساس التفكير المنطومي يقوم على وعي الفرد في التفكير بنماذج ومنظومات واضحة وإدراكه بأنها منظومات ونماذج وليست حقائق يمكن بناؤها وتحليلها اعتماداً على أشكال التمثيل المتاحة (الجبيلي، ٢٠١٧: ٢٢٩) ويرى (Orans ١٩٩٦) أن التفكير المنطومي يركز على الكيفية التي تتفاعل بها الأجزاء مع بعضها لإنتاج السلوك الذي هو هدف المنظومة, أي أن التفكير المنطومي يأخذ مدى أوسع وأشمل من التفاعلات بين مكونات النظام بدلاً من تحوله إلى أجزاء أصغر وأصغر (الفيل، ٢٠١١: ٤).

أهداف التفكير المنطومي:

١. القدرة على تحليل الموضوعات سواء العلمية والثقافية والاجتماعية الى مكوناتها الفرعية وذلك حتى يتم ربطها مع بعضها بعلاقات تفاعلية او استدلالية .

٢. ادراك الصورة الكلية للعلم من خلال ربط المكونات المختلفة في منظومة متكاملة.

٣. النظرة الشمولية للعلم باعتبار ان ربط مكوناته المختلفة في صورة منظمة يعطي معنى التكامل للمعرفة.

٤. القدرة على رؤية العلاقات للصورة الشاملة للموضوع بحيث لايفقد جزئياته.

٥. ربط عناصر ومكونات المعرفة مع بعضها للوصول الى منظومة تعطي الفكرة العامة للموضوع.

خصائص التفكير المنطومي:

١. ينظر الى المشكلة او الموقف ككل متكامل وشامل ويقاوم الميل الى تبسيط الحلول والمشكلات.
٢. يبحث على احترام وتقدير وجهات نظر الاخرين وتقبلها.
٣. يشجع المتعلمين على المشاركة في اثناء القيام بحل المشكلات وبالتالي يعمل على احداث حالة من الدمج بين اتخاذ القرار والادارة .
٤. ينظر الى الخصائص العامة للمنظومة ككل ويدورها تنشأ من العلاقات بين الاجزاء المكونة لهذا النظام.
٥. يوسع نظرة الطالب الى العالم ويجعله واعيا اكثر بالفروض والحدود التي يستخدمها لتعريف الاشياء .

مهارات التفكير المنطومي:

يرى الكبيسي (٢٠٠٨) أن مهارات التفكير المنطومي هي :

١. ادراك العلاقات بين اجزاء الشكل المنطومي وتكملة الجمل المعطاة.
 ٢. تكملة العلاقات بين اجزاء الشكل المنطومي.
 ٣. بناء الشكل المنطومي .
- أما الزبيدي (٢٠١١) فيرى ان المهارات هي :
١. مهارة تحليل المنظومة الرئيسية الى منظومة فرعية.
 ٢. مهارة ردم الفجوات
 ٣. مهارة ادراك العلاقات داخل المنظومة .
 ٤. مهارة اعادة تركيب المنظومات من مكوناتها وتعني القدرة على القيام بتجميع الاجزاء المختلفة من المحتوى في بنية موحدة تجمع هذه الاجزاء .

وقد اعتمدت الباحثة على المهارات التي ذكرها الزبيدي (٢٠١١) في دراستها الحالية.

دراسات سابقة تتعلق بالتفكير المنطومي :

أولاً:دراسة مصطفى (٢٠١٣)

هدفت دراسة (مصطفى ٢٠١٣) التعرف على (أثر نموذج فراير في تنمية التفكير المنطومي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة التربية الاسلامية)تكونت العينة من (٣٦) طالب وزعوا على مجموعتين :الاولى تجريبية ضمت (١٨) طالب درست المادة باستخدام نموذج فراير ,والثانية ضابطة ضمت (١٨) درست المادة بالطريقة الاعتيادية ,ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحث اختبارا للتفكير المنطومي مكونا من (١٤٥) فقرة قُبع جمع البيانات ومعالجتها احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عن طريق برنامج الرزم الاحصائية spss أظهرت النتائج الاتية : يوجد فرق بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير المنطومي لصالح المجموعة التجريبية .

ثانياً: دراسة الحبار (٢٠١٨)هدفت دراسة الحبار (الحبار ٢٠١٨)التعرف على (توظيف استراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل المنطومي لاسباب المفاهيم الفقهية وتنمية مهارات التفكير المنطومي لدى طلبة كلية العلوم الاسلامية) تكونت العينة من (٥٤) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة /كلية العلوم الاسلامية وزعوا على مجموعتين :الاولى تجريبية ضمت (٢٦)طالب وطالبة درست المادة باستراتيجية المدخل المنطومي ,والثانية ضابطة ضمت (٢٨)طالبة درست بالطريقة الاعتيادية ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة اداتين الاولى :اختبار التفكير المنطومي مكون من (١٢)فقرة والثانية اختبار المفاهيم الفقهية مكون من (٣٠)فقرة وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عن طريق برنامج الرزم الاحصائية spss أظهرت النتائج الاتية : يوجد فرق ذو دلالة تحصائية عند مستوى (٠.٠٥)بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار تنمية التفكير المنطومي ولصالح المجموعة التجريبية.

أما البحث الحالي فسيتم اعداد اختبار :التفكير المنطومي

الافادة من الدراسات السابقة :

١. بلورة مشكلة البحث وتحديدها

٢. تحديد أهداف البحث وصياغة فرضياته.

٣. تحليل نتائج البحث وتفسيرها

٤. الاستفادة من المصادر والمراجع ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي .

٥. اعداد اداتي البحث.

٦. اختيار العينة وحجمها واسلوب تجميعها على المجموعات وتكافؤها في المتغيرات.

٧. اختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث.

منهجية البحث وإجراءاته:

لما كان البحث الحالي يرمي التعرف على (فاعلية نموذج ثيلين في تنمية التفكير المنطومي لدى طالبات الصف الخامس العلمي) فان المنهج المناسب الذي يتلائم مع اهدافه هو المنهج الجربي، ويقصد بالمنهج التجريبي هو "ذلك المنهج الذي يستخدم فيه التجربة للوصول الى النتائج وتمثل حالة الانتقال من النطاق النظري الى المجال التطبيقي فضلا انه يسمح بدراسة متغير مستقل او اكثر على متغير تابع مع تحديد أثر المتغيرات الاخرى التي تدخل العلاقة بين المتغيرين الرئيسيين" (الزلزالي، ٢٠١٧: ٩٧)

أولاً: التصميم التجريبي :

يُقصد بالتصميم التجريبي هو " التخطيط للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي يتم تدريسها بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث، فهو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة " (العفون وجيليل، ٢٠١٤: ١٧٢). والشكل (١) الاتي يوضح ذلك :

الاختبار البعدي	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
التفكير المنطومي	التفكير المنطومي	انموذج ثيلين	التفكير المنطومي	التجريبية
		الطريقة الاعتيادية		الضابطة

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع البحث واختيار عيته:

وقد تحدد مجتمع البحث لجميع طالبات الصف الخامس العلمي في المدارس الصباحية الإعدادية والثانوية في مدينة الموصل للسنة الدراسية (٢٠٢٢ _ ٢٠٢٣) والبالغ عددهم (٧٢٣٩) طالبة، موزعين في (٣٣) مدرسة اعدادية و (٢٤) مدرسة ثانوية وذلك بموجب كتاب تسهيل البيانات الصادرة من المديرية العامة لتربية نينوى ملحق (١) وملحق (٢).

أختيار عينة البحث:

بعد زيارة الباحثة لاعدادية التحرير للبنات وجدت ان ادارة الاعدادية وزعت الطالبات على شعبتين للصف الخامس العلمي لذا قامت الباحثة بتوزيع المتغير المستقل على الشعبتين بطريقة السحب العشوائي لتمثل أحدهما المجموعة التجريبية والاخرى المجموعة الضابطة وقد بلغ عدد افراد البحث (٧٠) طالبة بواقع (٣٥) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٥) طالبة للمجموعة الضابطة. تم استبعاد الطالبات الراسبات المخفقات لكونهن قد يمتلكون خبرة سابقة عن الموضوعات التي ستدرس في اثناء التجربة وهذه الخبرات قد تؤثر على دقة نتائج البحث أو في السلامة الداخلية للتجربة، علماً أن الطالبات المخفقات استبعدوا من نتائج التجربة احصائياً فقط وليس من التدريس إذ ابقت الباحثة عليهن داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي، حيث تم استبعاد الطالبات البالغ عددهن (٣) طالبات بسبب الرسوب لتصبح أفراد العينة بصورتها النهائية (٦٧) طالبة موزعات بواقع (٣٤) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٣) طالبة للمجموعة الضابطة.

ثالثاً: تحديد اداة البحث:

١. اختبار التفكير المنطومي:

يهدف الاختبار في البحث الحالي الى التعرف على فاعلية انموذج ثيلين في تنمية التفكير المنطومي لدى طالبات الصف الخامس العلمي .

٢. اعداد فقرات التفكير المنطومي:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بالتفكير المنطومي لم تجد الباحثة (في حدود علمها) اختباراً لقياس التفكير المنطومي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية يتلاءم مع مستوى طالبات عينة البحث، مما وُجد عندها الحاجة إلى بناء اختبار لقياس مهارات التفكير المنطومي لذا بنت الباحثة الاختبار في ضوء مهارات التفكير المنطومي الاربع هي:

١. مهارة تحليل المنظومة.
٢. مهارة ردم الفجوات.
٣. مهارة ادراك العلاقات.
٤. مهارة تكوين المنظومة.

ولكل مهارة (٣) اسئلة مقالية مقيدة الاجابة فأصبح عدد الاسئلة الكلي (١٢) سؤالاً حيث تنوعت الاسئلة حسب المهارات بحيث تناسب الطالبات في المراحل الدراسية التي مررن بها وضمن مستويات تفكير الطالبات، وقد اعطت الباحثة (درجة واحدة) للمجيب عن جميع فقرات اختبار التفكير المنطومي واقل درجة كلية للمجيب عن فقرات الاختبار هي (صفر) وكما موضح في الملحق (١٢).

٣. صدق الاختبار:

تجمع أدبيات القياس النفسي أن مصطلح الصدق يشير إلى ما إذا كان الاختبار يقيس فعلاً ما أكد لقياسه (ميخائيل، ٢٠١٦: ١٦٣) وعلى هذا الأساس يُعرّف الصدق الأختبار بأنه: المقدرة على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها ويعرف أيضاً، بأنه صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه (مجيد، ٢٠١٤: ٩٣)، وللتحقق من صدق الاختبار، أي مدى تمثيل الاختبار للميادين المراد دراستها، تم عرضه على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس ومدربي التربية الإسلامية، ملحق (٦)، وطُلب منهم إبداء آرائهم بمدى صلاحية الفقرات للهدف الذي وضعت لقياسه، واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠ %) فأكثر معياراً لقبولها، وحصلت جميعها على هذه النسبة وأكثر إذ يمكن اعتبار اتفاق المحكمين على صلاحية الفقرات نوعاً من الصدق Ferguson, 1981: 104))، وبذلك تم التحقق من الصدق الاختبار.

٤. التجربة الاستطلاعية للاختبار

- يهدف التطبيق الاستطلاعي للاختبار إلى ما يأتي:
- أ. بيان مدى وضوح أسئلة الاختبار وتعليماته.
 - ب. تحديد الزمن المستغرق للإجابة عن الأسئلة.
 - ج. إيجاد قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.
 - د. حساب ثبات الاختبار.

لذلك طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي بواقع (١٠٠) طالبة من طالبات اعدادية (بليس) للبنات يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٢/١٠/٣١)، واتضح من خلال التطبيق أن التعليمات كانت واضحة، وتم من خلاله تسجيل زمن انتهاء أول خمس طالبات من الإجابة وكانت (٣٥) دقيقة، وزمن انتهاء آخر خمس طالبات بمدى (٤٥) دقيقة، وتم حساب المتوسط الزمني المستغرق لإكمال الإجابة، وبلغ (٤٠) دقيقة.

٥. قوة تمييز الفقرة

يقصد بتمييز الفقرة: قدرتها على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا، لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار تم تصحيح إجابات الطالبات والبالغة (١٠٠) طالبة من خارج عينة البحث الأساسية، وتم ترتيبها من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وقسمت إلى فئتين متطرفتين بواقع (٢٧ %) من الطالبات في كل فئة، حيث بلغ عدد طالبات كل فئة (٢٧) طالبة لكلٍ من المجموعة العليا والدنيا، وتم حساب القوة التمييزية لكل فقرة على وفق معادلة التمييز للفقرات الموضوعية والمقالية. وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة وجد أنها تتراوح بين (٠.٣١ - ٠.٥٦) وإن أكثر أدبيات القياس والتقوي م أشارت إلى إن درجة التمييز تكون مقبولة ابتداءً من (٠.٢٠) فما فوق الملحق (١٣)، واتضح أن جميع فقرات اختبار التفكير المنطومي مميزة بحسب معيار (Eble) الذي يشير إلى أن الفقرة الجيدة التي تكون قوتها التمييزية أكثر من (٠.١٩)، ووفقاً لهذا المعيار فإن جميع فقرات اختبار التفكير المنطومي للدراسة الحالية تتمتع بقوة تمييز جيدة. (Eble, 1972: 399).

٦. ثبات الاختبار:

يقصد بالثبات: ثبات النتائج التي تحصل عليها الأداة (نشوان، ٢٠٠٤: ٦٦)، اعتمدت الباحثة معادلة الفا كرونباخ في حساب ثبات الاختبار إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨١) وهي نسبة جيدة وبذلك اصبح الاختبار جاهزا للتطبيق بصيغته النهائية مكونا من (١٢) فقرة اختبارية، موزعة على اربع مهارات بالتساوي .

ثامنا: التطبيق البعدي لاداة البحث: بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة (يوم الثلاثاء) تم تطبيق اختبار التفكير المنطومي في يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٣/١/١٨) على افراد مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة .

تاسعا: الوسائل الاحصائية:

وظفت الباحثة عددا من الوسائل الاحصائية التي اسهمت بشكل كبير في الحصول على نتائج دقيقة للبحث ومنها:

١. النسبة المئوية: استعمل لاستخراج نسبة اتفاق اراء المحكمين .
٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استعمل هذا الاختبار لايجاد تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات وللمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار فرضيتي البحث.
٣. معادلة مربع كاي (كا٢) تم استعمال هذه المعادلة لمعرفة المكافاة الاحصائية الخاصة بالتكرارات ومنها تكرارات التحصيل الدراسي للابوين
٤. معامل الصعوبة: استعمل لايجاد معامل صعوبة الفقرات للاختبار التحصيلي
٥. معادلة معامل التمييز: تستعمل لايجاد معامل تمييز فقرات الاختبار التحصيلي واختبار التفكير المنطومي.
٦. معادلة (مربع ايتا): تم استعمال هذه المعادلة لمعرفة حجم الاثر بين طريقتين تدريسيان مختلفتين باستخدام ناتج معادلة مربع ايتا.
٧. مقياس كوهن (d): تم استعماله لتحديد حجم تأثير انموذج ثيلين كمتغير مستقل.
٨. معادلة الفا كرونباخ: لاستخراج ثبات اختبار الاتقان الرياضي .
٩. معادلة تمييز الفقرات المقالية والموضوعية: لحساب القوة التمييزية لفقرات اختبار التفكير المنطومي وفقرات الاختبار التحصيلي .

عرض النتائج وتفسيرها

اولا: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى :

وللتحقق من هذه الفرضيات تم تفرغ بيانات مهارات التفكير المنطومي لمجموعتي البحث القبلي والبعدي وإيجاد الفرق بينهما (التنمية) لكل مهارة على حدى ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) باستخدام برنامج (SPSS)، وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول (١٨) أدناه:

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي	المتوسط الحسابي للتنمية	الانحراف المعياري للتنمية	(t-test) المحسوبة
تحليل المنظومة	التجريبية	34	4.500	12.029	7.529	3.4310	٥,٩١
	الضابطة	33	5.697	8.273	2.576	3.4281	
ردم الفجوات	التجريبية	34	4.000	7.176	3.176	2.5283	٢,٥٧٤
	الضابطة	33	3.879	5.545	1.667	2.2592	
ادراك العلاقات	التجريبية	34	5.794	7.529	1.735	1.9588	٢,٢٧٥
	الضابطة	33	5.303	5.879	0.576	2.2084	
تركيب المنظومة	التجريبية	34	6.882	7.735	0.853	1.6539	١,٥٢
	الضابطة	33	7.030	7.242	0.212	1.7811	
الكلي	التجريبية	34	21.176	34.471	13.294	5.0484	٥,٩٥٥
	الضابطة	33	21.909	26.939	5.030	6.2624	

وبملاحظة الجدول أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة للمهارات الثلاث الاولى والتفكير المنطومي الكلي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٥) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية بهذه المهارات وتقبل الفرضية البديلة لها، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في تنمية مهارات التفكير المنطومي الثلاث (تحليل المنظومة، ردم الفجوات، إدراك العلاقات) والتفكير ككل ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى والتي درست وفقاً لأنموذج ثيلين. اما المهارة الأخيرة (تركيب العلاقات) نجد ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية مما يعني بانه لا يوجد

فرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند هذه المهارة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من مهنا (٢٠١٣) العزاوي (٢٠١٧) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن توظيف النماذج التدريسية الحديثة في ضوء التفكير المنطومي ساعدت جميعها على تطور قدرات الطالبات في ادراك المفهوم الرئيسي والمفاهيم المشتقة وهذا أدى الى جعل الطالبات قادرات على الاحاطة والالمام بجميع جوانب المادة الدراسية دون ان تفقد جزئياتها وقد زاد ذلك من قدراتهن على اتقان المادة الدراسية من خلال تحليلها بما فيها من مضامين الى مكوناتها وحصول التعلم لديهن وتنمية قدراتهن على التزود بالمعلومات من خلال العمل في مجموعات وقد اثر ذلك على زيادة تفاعلهم والتحاور فيما بينهم والوصول الى التعلم الجيد والمقبول من خلال ادراك العلاقات والروابط بين المواضيع والمفاهيم مما أدى الى تكامل المعنى للمادة الدراسية التي درسوها.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة الاتي:

١. امكانية تطبيق نموذج ثيلين في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي .
٢. ساعد انموذج ثيلين على تنشيط الافكار وتنمية المعارف والمهارات والتفكير بمشكلات محددة لدى الطالبات وزيادة قدرتهن على التفكير بشكل عام والتفكير المنطومي بشكل خاص.

ثانيا: التوصيات:

١. توجيه مدرسي ومدرسات التربية الاسلامية في مديرية تربية نينوى على تشجيع الطالبات للمشاركة بالانشاطات اللاصفية لتعزيز تقتهن بأنفسهن وتنمية قدرات المبدعات منهن.

المقترحات:

١. أثر انموذج ثيلين في تنمية التفكير الجاد والاتجاه نحو مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي .
٢. أثر انموذج ثيلين وويلتي في تحصيل طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتنمية القيم الدينية .

ثبت المصادر

اولا: المصادر العربية

١. الكبيسي, عبدالواحد حميد (٢٠٠٨): اثر المدخل المنطومي في اكتساب المفاهيم الرياضية والتفكير المنطومي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات "بحث مقدم الى المؤتمر المنطومي, جامعة الزرقاء, الاردن
٢. اسماعيل, دينا احمد حسن (٢٠١١): أثر برنامج مقترح للتدريب على مهارات التفكير المنطومي في حل بعض المشكلات التربوية المعقدة لدى الدوجماتيين من طلاب الجامعه (اطروحة دكتوراه غير منشورة)كلية التربية, جامعة طنطا , مصر .
٣. الحبيب, نعمة, (٢٠١٩): طرائق التدريس التربوية الاسلامية, ط١, مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقيدية, كربلاء, العراق
٤. الحساوي, حاكم موسى عبد خضير (٢٠١٩): فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية, ط١, دارابن النفيس, عمان, الاردن.
٥. الخلفيات, عصام عطاالله (٢٠١٠): تحديد الاحتياجات التدريبية لضمان فاعلية البرامج التدريسية, دار صفا للنشر, الاردن
٦. البناء, جبر عبدالله (٢٠١٢): توظيف المدخل المنطومي في تعليم وتعلم الرياضيات بحوث منشورة عالنت <http://berber>ahlamontada.com> 9117_topic
٧. الكبيسي, عبدالواحد حميد (٢٠١٠): التفكير المنطومي توظيفه في التعلم والتعليم استنباطه من القرآن الكريم, ط١, مركز ديونو, عمان.
٨. الجبيلي, احمد بن يحيى (٢٠١٧): مستوى التفكير المنطومي عند طلبة كلية العلوم, الجامعة الاردنية, المجلد ٦, العدد ٣, اذار, ص (٢٢٧_٢٤٢).
٩. السعدون, عادل علي (٢٠١٢): "مباحث في طرائق تدريس التربية الاسلامية واساليب تقويمها" مجلة الاستاذ, العدد (٢٠٣), كلية التربية, ابن رشد, جامعة بغداد.
١٠. الزبيدي, محمد عبد (٢٠١١): "بعض الذكاءات وعلاقتها بمهارات التفكير المنطومي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات" مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية"جامعة القادسية, المجلد ١٠, العددان ٣_٤, ص (١٧٦_١٤٩)
١١. الحبار, ندى لقمان (٢٠١٨) توظيف استراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل المنطومي لإكساب المفاهيم الفقهية وتنمية مهارات التفكير المنطومي لدى طلبة كلية العلوم الاسلامية (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة الموصل

١٢. الزلزالي، اكرم غانم (٢٠١٧): "اثر استراتيجية "فسر_ناقش_طبق" في تحصيل مادة الادب والنصوص عند طلاب الصف الخامس الاعدادي"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية_ابن رشد للعلوم الانسانية.
١٣. العكيدي، بشار سلطان (٢٠١٠) "اثر انموذج التحري الجماعي في تحصيل طالبات معاهد اعداد المعلمات_نينوى في مادة الجغرافية وتنمية مهارة التفكير الاستدلالي لديهن" (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل
١٤. الفيل، حلمي محمد حلمي (٢٠١١): التفكير المنطومي والعمى المكاني، جامعة الاسكندرية، كلية التربية النوعية، قسم العلوم التربوية والنفسية.
١٥. العمري، اسماء عبدالمنعم (٢٠١٢): المرأة في القصص القرآني دلالات وعبر، ط١، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
١٦. اشتوية، فوزي فايز، واخرون (٢٠١١): مناهج التربية الاسلامية واساليب تدريسها، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٧. جروان، فتحي عبدالرحمن (٢٠٠٢)، تعليم التفكير_تعليم الابداع، مجلة المعرفة، وزارة المعارف المملكة العربية السعودية، العدد (٨٣):ص(٤_٢٣)
١٨. حسن، جعفر الخليفة (٢٠٢٢): اتجاهات حديثة في المناهج وتطبيقاتها في عصر المعلومات، دار النشر الدولي، ط١، الرياض، المملكة العربية السعودية، العدد (٢)
١٩. حلس، داود بن درويش (٢٠١٠): محاضرات في طرائق تدريس التربية الاسلامية، ط١، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٢٠. حسان، عبد العليم (٢٠٢١): الانظمة التعليمية نماذج في الشرق والغرب، ط١، وكالة الصحافة العربية، الجزيرة، مصر
٢١. حمدي، ايمان، (٢٠٢١): محاضرات في التربية ومشكلات المجتمع، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية. شبين الكون، مصر
٢٢. سلامة، عادل ابو الع احمد والملقحي ياسين محمد علي (٢٠١٢): "فاعلية استخدام المدخل المنطومي في تدريس وحدة البيئة والانظمة البيئية في تنمية التفكير المنطومي والوعي بسبل ادارة مشكلات التلوث البيئي لدى طالبات الصف الثانوي بمديرية النادرة" مجلة بحوث البيئة والطاقة، جامعة المنوفية، العدد ١، ص(٧٥_١٢٦)
٢٣. عطا، ابراهيم محمد (٢٠٠٥): المرجع في تدريس التربية الاسلامية، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
٢٤. كريم، وسن عبد، (٢٠١٨) نمو السكان في العراق وانعكاساته البيئية، جامعة بغداد للتربية، ابن رشد للعلوم الانسانية، قسم الجغرافية (مجلة الطريق للتربية والعلوم الاجتماعية)، المجلد (٥) العدد (٦)
٢٥. مخلف، رويدة، وجمال سليمان. (٢٠١٧): فاعلية انموذج ثيلين في تحصيل تلامذة الصف الرابع الاساسي في الدراسات الاجتماعية، مجلة جامعة البعث للعلوم الانسانية، المجلد (٣٩) العدد (٥)
٢٦. ميخائيل، امطانيوس (٢٠١٦): القياس والتقويم في التربية الحديثة، جامعة دمشق، سوريا
٢٧. مصطفى، احسان نظير (٢٠١٣): "اثر انموذج فراير في تنمية التفكير المنطومي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة التربية الاسلامية" كلية التربية، جامعة تكريت
٢٨. مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٤): اسس بناء الاختبار والمقاييس النفسية والتربوية، ط٣، مركز ديونو لتعلم التفكير، عمان، الاردن.
٢٩. مجدي، عزيز ابراهيم، (٢٠٠٩): "معجم المصطلحات ومفاهيم التعلم والتعليم"، عالم الكتب، مصر، القاهرة.
٣٠. نور، كاظم عبد وغصون علاء جابر (٢٠١٦): التفكير المنطومي لدى مدرء المدارس الاعدادية المتميزين ونظرائهم العاديين "مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية" جامعة بابل، العدد ٢٥، ص(٥٨٥_٦١٣)

ثانياً: المصادر المرجعية

١. Ebel, Robert, (1972): Essontionals of Educational measurement, And, prentice_hall Inc, New jersey.
٢. ferguson, AG9 (1981): stuiistical Analysis in psychology and educational
٣. joyce, B. & weil, M (2009): Model of Teaching. fifth Edition, Hall of india private limited, New delhi. copyright, david Hopkins